وحكي عن الحسن رحمه الله ان الدعا يستجاب هنالك في خمسة عشر موضعا في الطواف
وعند الملتزم وتحت الميزاب وفي البيت وعند زمزم وعلى الصفا والمروة
وفي المسعى وخلف المقام وفي عرفات وفي المزدلفة وفي منى وعند الجمرات
الثلث محروم من لا يجتهد عند فيها ومذهب الشافعي وجميع اصحابه انه يستحب
قراءة القران في الطواف لانه موضع ذكر وافضل الذكر قراءة القران واختار
ابو عبد الله الحليمي من كبار اصحاب الشافعي انه لا يستحب قراءة القران فيه والصحيح
الاول قال اصحابنا والقراءة افضل من الدعوات غير الماثوره واما الماثوره
فهي افضل من القراءة على الصحيح وقيل القراءة افضل منها قال الشيخ ابو محمد الجويني
يستحب ان يقرا في ايام الموسم ختمة في طوافه فيعظم اجرها ويستحب اذا فرغ
من الطواف ومن صلاته خلف المقام ان يدعو بما احب ومن الدعا المنقول
فيه اللهم انا عبدك وابن عبدك اتيتك بذنوب كثيرة واعمال سيئة وهذا مقام
العائذ بك من النار فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم فصل في الدعا في
الملتزم وهو ما بين باب الكعبة والحجر الاسود وقد قدمنا انه يستحب فيه الدعا
ومن الدعوات الماثوره اللهم لك الحمد حمدا يوافي نعمك ويكافي مزيد فضلك احمدك
بجميع محامدك ما علمت منها وما لا اعلم على جميع نعمك ما علمت منها وما لم اعلم وعلى كل
حال اللهم صل وسلم على محمد وعلى ال محمد اللهم اعذني من الشيطان الرجيم واعذني
من كل سوء وقنعني بما رزقتني وبارك لي فيه اللهم اجعلني من اكرم وفدك عليك
والزمني سبيل الاستقامة حتى القاك يا رب العالمين ثم يدعو بما احب فصل
في الدعا في الحجر بكسر الحا واسكان الجيم وهو محسوب من البيت وقد قدمناه
انه يستحب الدعا فيه ومن الدعا الماثور فيه يا رب اتيتك من شقة بعيدة مؤملا
معروفك فانلني معروفا من معروفك تغنيني به عن معروف من سواك يا معروفا
بالمعروف فصل في الدعا في داخل البيت قد قدمنا انه يستحب الدعا فيه
وروينا في كتاب النسائي عن اسامة بن زيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم لما دخل البيت اتى ما استقبل من دبر الكعبة فوضع وجهه وخده عليه
وحمد الله تعالى واثنى عليه وساله واستغفره ثم انصرف الى كل ركن من اركان
الكعبة فاستقبله بالتهليل والتكبير والتسبيح والثنا على الله عز وجل والمسالة
والاستغفار ثم خرج فصل في اذكار السعي قد تقدم انه يستحب الدعا
فيه والسنة ان يطيل القيام على الصفا ويستقبل الكعبة فيكبر ويدعو فيقول
الله اكبر الله اكبر الله اكبر والحمد لله الله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما اولانا لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شي قدير
لا اله الا الله انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده لا اله الا الله ولا
نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون اللهم انك قلت ادعوني استجب
لكم وانك لا تخلف الميعاد واني اسالك كما هديتني للاسلام ان لا تنزعه مني حتى
تتوفاني وانا مسلم ثم يدعو بخيرات الاخرة والدنيا ويكرر هذا الذكر والدعا
ثلث مرات ولا يلبي واذا وصل الى المروة رقي عليها وقال الاذكار والدعوات
التي قالها على الصفا وروينا عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول على
الصفا اللهم اعصمنا بدينك وطواعيتك وطواعية رسولك صلى الله عليه وسلم وجنبنا
حدودك اللهم اجعلنا نحبك ونحب ملايكتك وانبياءك ورسلك ونحب عبادك
الصالحين اللهم حببنا اليك اللهم يسرنا لليسرى وجنبنا العسرى واغفر لنا
في الاخرة والاولى واجعلنا من ائمة المتقين ويقول في ذهابه ورجوعه بين الصفا
والمروة رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم اللهم اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ومن الادعية المختارة في السعي
وفي كل مكان اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك اللهم اني اسالك موجبات
رحمتك وعزايم مغفرتك والسلامة من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار
اللهم اني اسالك الهدى والعفاف والغنى اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك
اللهم اني اسالك من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم اعلم

Copyright © King Saud University